

مقياس علم الأرشيف سنة ثانية تكنولوجيا المعلومات والتوثيق د. مصطفى عمرون

عنوان المحاضرة: الإطار القانوني والتنظيمي للأرشيف في الجزائر

أهداف الدرس:

في نهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادراً على:

- معرفة أهم القوانين المتعلقة بالأرشيف في الجزائر مثل قانون الأرشيف الوطني رقم 88-09.
- تحديد الأطر التشريعية المرتبطة بحماية الوثائق الأرشيفية.
- شرح الأهداف التي تسعى القوانين الأرشيفية إلى تحقيقها.

مقدمة

يلعب الإطار القانوني والتنظيمي دوراً محورياً في حماية الأرشيف وضمان استخدامه الفعال داخل المؤسسات والمجتمع. في الجزائر، يشكل هذا الإطار الأساس الذي ينظم عمليات إدارة الوثائق الأرشيفية، بدءاً من الإنتاج وصولاً إلى الحفظ طويل الأمد. تهدف هذه المحاضرة إلى تقديم نظرة شاملة عن القوانين والتشريعات التي تحكم قطاع الأرشيف في الجزائر، مع التركيز على الهياكل التنظيمية التي تدعمه.

1. وضعية التشريع الأرشيفي في الجزائر

بعد أن استرجعت الجزائر سيادتها في سنة 1962 تم بذل مجهودات معتبرة في اتجاه تنظيم الأرشيف وكان أيضاً الاهتمام فيما يخص بمسألة التشريع في ميدان الأرشيف وقد أولت الدولة الجزائرية عناية خاصة في هذا الميدان بداية من السبعينيات مع صدور الأمر رقم 71/36 المؤرخ في 3 جوان سنة 1971 المتضمن تأسيس رصيد الأرشيف الوطني.

2. أهم النصوص التشريعية في الجزائر

طبيعة النص	رقم النص	تاريخ النص	المضمون	الشرح
مرسوم	70-175	16 نوفمبر 1975	المتضمن إنشاء مديرية فرعية على مستوى مديرية الوثائق والأرشيف	يؤكد فيه المشرع على ضرورة إنشاء هيئة أرشيفية على مستوى الأمانة العامة للحكومة التي تعتبر هيئة عمومية ورسمية لها مكانة مرموقة في جهاز الدولة.

مقياس علم الأرشيف سنة ثانية تكنولوجيا المعلومات والتوثيق د. مصطفى عمرون

أمر	71-36	3 جوان 1971	المتضمن تأسيس رصيد الأرشيف الوطني	مباشرة بعد الاستقلال فكر المشرع الجزائري بإنشاء مؤسسة خاصة للأرشيف
مرسوم	74-75	25 أبريل 1974	المتضمن إنشاء مجلس استشاري للأرشيف	جاء في ظروف معينة أين كانت الإطارات في اختصاص الأرشيف نادرة ولهذا إنشاء مجلس استشاري يضم كل الأطراف المعنية بإدارة وتنظيم الأرشيف أدى إلى جمع فئة صغيرة من الكفاءات والمتخصصين التي تحملت مسؤولية إعداد سياسة أرشيفية في الجزائر آنذاك.
مرسوم	87-11	6 جانفي 1987	المتضمن إنشاء مركز للمحفوظات الوطنية	قام المشرع بتحديد بشكل واضح طابع ووصاية مركز المحفوظات الوطنية هذا وقد تطرق المشرع إلى الجانب التنظيمي للمركز لضمان السير الحسن لهذا المركز تم إنشاء مجلس يقوم بدور توجيهي
مرسوم	88-47	1 مارس 1988	يعدل المرسوم 11-87 المتضمن إنشاء مركز المحفوظات الوطنية	يوضع المركز تحت وصاية الأمين العام لرئاسة الجمهورية، يعين مدير المركز بمرسوم وتنتهي مهامه بالكيفية نفسها
مرسوم	88-45	1 مارس 1988	يتضمن إحداث المديرية العامة للأرشيف الوطني ويحدد اختصاصاتها الهيئة المرخص لها إعداد سياسة أرشيفية وطنية	

3. قانون 88-09 المؤرخ في 26 جانفي 1988

يعتبر هذا القانون أهم نص تشريعي في الجزائر يتضمن مجموعة من المواد تنص على كيفية تنظيم وتسيير الأرشيف العمومي والخاص، يتكون من ستة أبواب لكل باب موضوع محدد وعدد من المواد

الباب	الموضوع	المواد	مضمونها
الباب الأول	أحكام عامة	المادة 01	يحدد هذا القانون القواعد التي تحكم سير الأرشيف الوطني وتنظيمه
من المادة 01 إلى المادة 04		المادة 02	تتضمن التعريف القانوني للأرشيف

مقياس علم الأرشيف سنة ثانية تكنولوجيا المعلومات والتوثيق د. مصطفى عمرون

المادة 03	تتضمن التعريف القانوني للأرشيف		
المادة 04	إنشاء رصيد للأرشيف		
المادة 05	تعريف الأرشيف العمومي	الأرشيف العام (العمومي)	الباب الثاني من المادة 05 إلى المادة 11
المادة 06	طبيعة الأرشيف العمومي وكيفية التصرف فيه		
المادة 07	إعداد الوثائق للحفظ المؤقت		
المادة 08	فرز لاختيار ذات الفائدة الأرشيفية		
المادة 09	دفع أرشيف الهيئات العمومية		
المادة 10	فتح الأرشيف العمومي للاطلاع بحرية ومجانا بعد 25 سنة من إنتاجه.		
المادة 11	الاطلاع على الأرشيف العمومي		
المادة 12	تعريف الأرشيف الخاص	الأرشيف الخاص	الباب الثالث من المادة 12 إلى المادة 18
المادة 13	التصريح بالأرشيف الخاص للمؤسسة المكلفة بالأرشيف الوطني		
المادة 14	تصنيف الوثائق الخاصة التي تمثل فائدة أرشيفية		
المادة 15	الحق في أخذ نسخة مجانية أثناء الإيداع والاطلاع		
المادة 16	عدم نقل الملكية بدون الموافقة الكتابية من طرف م أ و		
المادة 17	تحتفظ الدولة بحق الرعاية لأغراض الصيانة		
المادة 18	عدم اقضاء الأرشيف بدون موافقة م أ و		
المادة 19	استلام وحفظ وتصنيف وفتح الأرشيف	تحويل و حفظ الأرشيف	الباب الرابع من المادة 19 إلى المادة 23
المادة 20	تأسيس التراث الأرشيفي الوطني		
المادة 21	مجلس أعلى للأرشيف		
المادة 22	حماية التراث الأرشيفي وحفظه وتسييره		
المادة 23	السماح للاطلاع عن الأرشيف لأغراض البحث.		
المادة 24	يعاقب أعوان الإدارة المكلفون بجمع أو حفظ الوثائق الأرشيفية	أحكام جزائية	الباب الخامس من المادة 24 إلى المادة 28
المادة 25	اتلاف تخريب اختلاس الوثائق العمومية أو الخاصة المحفوظة		
المادة 26	نوعية اتلاف تخريب اختلاس الوثائق العمومية أو الخاصة المحفوظة		
المادة 27	العقوبات (الحبس والغرامة)		
المادة 28	العقوبات (الحبس والغرامة)		
المادة 29	إلغاء الأمر 71-36		الباب السادس

مقياس علم الأرشيف سنة ثانية تكنولوجيا المعلومات والتوثيق د. مصطفى عمرون

		أحكام ختامية	من المادة 29 إلى 30
النشر في الجريدة الرسمية	المادة 30		

محطوف
عمرون